وقد تأسست إحدى أوائل المدارس في عُمان في مسقط عام 1871 (عاصمة سلطنة عُمان حاليًا) والمعروفة بمدرسة الزواوي في مسجد الخور بجوار حصن الجلالي. ومن المدارس الأخرى الشهيرة التي فتحت أبوابها للطلاب العمانيين مدرسة الرحيل التي أنشأها محنّون بن الرحيل في صحار، وفي وقت لاحق في عام 1914 جاءت مدرسة البثينة التي حملت الاسم نسبة إلى محمد علي بوزيان الذي قدم من تونس إلى عمان في عهد السلطان سعيد بن تيمور. حظيت المدارس السعيدية بشعبية كبيرة حيث استوعبت عددًا كبيرًا من الطلاب وكان لديها منهج دراسي منسجم مع الأهداف التعليمية الوطنية. كان الجزء الأكبر من التعليم مدفوعًا بإطار تعليمي إسلامي أسسه أمثال الصحابي الجليل مازن بن غدوبة والجلندي بن مسعود ـ كانت هذه المدارس تدرس القرآن الكريم بشكل أساسي مع مواد كلاسيكية مثل الحساب واللغة العربية والجغرافيا. اكتملت المرحلة الابتدائية حتى الصف السادس وحصل الخريجون على الشهادة الابتدائية. فقد نُسب إليها الفضل في كونها قلاعًا للحركات الثقافية والفكرية في السلطنة وإثراء التراث والثقافة العمانية. شهدت عُمان نموًا كبيرًا في تطوير القطاع التعليمي مع اكتشاف النفط والغاز (الذي يحرك الاقتصاد الحديث). وتركز التطور في الغالب حول مركز التجارة في منطقة مسقط بالإضافة إلى مطرح التي تضم الآن أكبر ميناء بحري في المنطقة [4]. بدأ النمو في القطاع التعليمي في عام 1970 وفي ذلك الوقت لم يتجاوز عدد الطلاب 900 وفي 5 سنوات فقط كان هناك 207 مدرسة بها 55752 طالبًا [5]. وكان هناك أيضًا 1091 مدرسة تقدم ما يعرف حاليًا ببرامج التعليم الأساسي وبرامج التعليم ما بعد الأساسي للصفين الحادي عشر والثاني عشر. شهد قطاع التعليم الخاص نموًا هائلاً مع وجود أكثر من 486 مدرسة خاصة في عام 2015،

Summarized by © lakhasly.com